

مقدمة الطبعة الثالثة

استطاع هذا الكتاب ان يشق طريقه غير مرة إلى دارسي العربية ومدرسيها مع زحمة الأسواق بأشباهه من كتب الاعراب ، ما سبقه منها ، وما تأخر عنه ، لأنه جنح الى تسهيل هذه المادة ، وتذليل صعوباتها ، ووضعها أمام القارئ وضماً بماشي روح العصر ، ولا يجافي النهج القديم في النظرات والقاعدات .

وأم ما يحمله في هذا هو انه جعل النحو مادة تطبيقية ، إذ جعل القاعدة « النظرية » تابعة للتطبيق ، تستتج منه ، وتعرف فيه ، وتلك هي الطريقة العملية التي سار عليها النحو العربي في مراحلها الاولى ، عند أمثال الخليل بن احمد ، وسيدويه ، والفراء ، ومن عاصرهم من علماء العربية .

ولما أقدمنا على الطبعة الثالثة ، رأينا أن نضم إليه ما زاده التجارب من خبرات ، وما أعطته المطالعة من نظرات ، فجاء في ثوبٍ آخر ، لا ندعي له الجِدَّة ، ولا ننكر له الخبرة ، فزادت آيات الاعراب ، وتجددت بعض الأبواب ، وتطورت بعض الفصول .

وإننا لندعو أن نوفق فيما ندبنا إليه أنفسنا من خدمة العربية والله ولي التوفيق .

المؤلفان